

بسم الله الرحمن الرحيم

التعليق على حديث رقم

1151

من كتاب الأدب المفرد للإمام البخاري

باب من أدلى رجله إلى البئر إذا جلس وكشف عن الساقين

1151 - حدثنا سعيد بن أبي هرير قال: حدثنا محمد بن جعفر، عن شريك بن عبد الله، عن سعيد بن المسيب، عن أبي موسى الأشعري قال: خرج النبي صلى الله عليه وسلم يومها إلى حائط من حوائط المدينة لحاجته، وخرجت في أثره، فلما دخل الحائط جلست على بابه، وقلت: لأكونن اليوم بواب النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يأمرني فذهب النبي صلى الله عليه وسلم فقضى حاجته وجلس على قف البئر، وكشف عن ساقيه، ودلاهما في البئر، فجاء أبو بكر رضي الله عنه ليستأذن عليه ليدخل، فقلت: كها أنت حتى أستأذن لك، فوقف، وجئت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله، أبو بكر يستأذن عليك؟ فقال: «إذن له، وبشره بالجنة» ، فدخل فجاء عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم، فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر. فجاء عمر ، فقلت: كها أنت حتى أستأذن لك، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «إذن له، وبشره بالجنة» ، فجاء عمر عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فاهتلا القف، فلم يكن فيه مجلس. ثم جاء عثمان، فقلت: كها أنت حتى أستأذن لك، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «إذن له، وبشره بالجنة معها بلاء يصيبه» ، فدخل فلم يجد معهم مجلسا، فتحول حتى جاء مقابلهم على شفة البئر، فكشف عن ساقيه ثم دلاهما في البئر، فجعلت أتهنى أن يأتي أخ لي، وأدعو الله أن يأتي به، فلم يأت حتى قاهوا.

قال ابن المسيب: فأولت ذلك قبورهم، اجتهعت ها هنا، وانفرد عثمان